09/02/2020

متحدث كنيسة الروم الأرثوذكس: “نحن لا نصوم يونان.. ونحتفل به مع أنبياء العقد القديم”



قال المطران نيقولا أنطونيو، مطران طنطا للروم الأرثوذكس، والمتحدث الرسمي باسم بطريركية الإسكندرية وسائر أفريقيا للروم الأرثوذكس، في تصريح خاص إلى بوابة “الفجر”، إن كنيسة الروم الأرثوذكس لن تصوم طقس يونان النبي، إنما تحتفل به ضمن أنبياء العهد القديم.

وطبقًا لطقس كنيسة الإسكندرية للروم الأرثوذكس، فإن الصيام لديها هو عندما صام السيد المسيح الـ٤٠ يومًا في التجربة على الجبل، حيث علم تلاميذه أن يصلوا ويطلبوا ليس من أجل الخبز الكافي لليوم فقط، بل يطلبون أولًا ملكوت الله وبره وبعدها أي شيء آخر، مشددًا على التجرّد، والترّفع وتجنب بعض الأخطار، التي كانت تترافق مع الأصوام، مثل خطر التمسك بالشكليات والكبرياء، أي الصوم “كي نظهر للناس صائمين”.

وحافظت كنيسة الروم الأرثوذكس في القرون الأولى على الأصوام اليهودية، ولكن باروح التي أملاها السيد المسيح، وقد سبق يسوع ودافع عن تلاميذه أمام اتهامات اليهود عليهم بأنهم لا يصومون كتلاميذ يوحنا، لكنه قال: «مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ، لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا، وَلكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ (مر ٢: ٢٠-٢١).

يذكر أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، قد تبدأ، الإثنين المقبل، صوم “يونان”، أو صوم باعوثا، والذي يستمر لمدة 3 أيام، تشبها بيونان النبي.

elfagr.com